

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقالُ : رَكِيَّةٌ عَوْرَانٌ بالصَّـمَّ : أَي مُتَهَدِّمَةٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ هكذا
نَقَلَ الصَّاعِقَانِي . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : عَوْرَانٌ قَيْسٌ : خَمْسَةٌ شُعْرَاءُ عَوْرٌ :
تَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ بْنُ مُقْبِلٍ وهو من بَنِي الْعَجْلَانِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
رَبِيعَةَ وَالرَّاعِي واسمُهُ عُبَيْدٌ بْنُ حُصَيْنٍ من بَنِي نُمَيْرِ بْنِ عامِرٍ
وَالشَّامَّاحُ واسمُهُ مَعْقِلُ بْنُ ضَرَارٍ من بَنِي جِحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَارِنِ
ابن ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَعَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ وَسَيِّئُ
بَقِيَّةُ نَسَبِهِ فِي رِصٍ وَحُمَيْدٌ بْنُ ثَوْرٍ من بَنِي هِلَالِ بْنِ عامِرٍ فَارِسُ
الضَّحْيَاءِ . وفي اللسان ذَكَرَ الْأَعْوَرَ الشَّذِيَّ بِدَلِّ الرَّاعِي . وَالْعَوْرُ
كَتَفٍ : الرَّدِيُّ السَّرِيرَةِ قَبِيحُهَا كَالْمُعْوَرِ مِنَ الْعَوَرِ وهو الشَّذِيئُ
وَالْقُبُحُ . وَالْعَوْرَةُ : الْخِلَالُ فِي الثَّغْرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ مَنْ كُورًا
فَيَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِلَافِظٍ وَاحِدٍ . وفي التَّنْزِيلِ : إِنَّ بُيُوتَنَا
عَوْرَةٌ . فَأَفْرَدَ الْوَصْفَ وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ . وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى تَسْكِينِ
الْوَاوِ مِنْ عَوْرَةٍ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْقُرَّاءِ إِنَّ
بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ عَلَى فِعْلَةٍ وهي من شَوَاذِ الْقِرَاءَاتِ أَي ذَاتُ عَوْرَةٍ أَي
لَيْسَتْ بِحَرِيزَةٍ بَلْ مُمَكِّنَةٌ لِلسُّرَّاقِ لَخُلُوءِهَا مِنَ الرَّجَالِ . وَقِيلَ : أَي
مُعْوَرَةٍ أَي بُيُوتَنَا مِمَّا يَلِي الْعَدُوَّ وَنَحْنُ نُسْرِقُ مِنْهَا . فَأَكْذَبَهُمْ
اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ : وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ . وَلَكِنْ يُرِيدُونَ الْفِرَارَ عَنْ نُصْرَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَمَنْ قَرَأَ عَوْرَةً ذَكَرَ وَأَنْتَ وَمَنْ قَرَأَ
عَوْرَةً قَالَ فِي التَّذَكُّيرِ وَالتَّأْنِيثِ عَوْرَةٌ كَالْمَصْدَرِ . وَمُسْتَعِيرُ الْحُسْنِ :
طَائِرٌ نَقَلَ الصَّاعِقَانِي . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ
وَكُلٌّ غَيْرٌ خَيْرٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَصْلَتَيْنِ الْمَكْرُهَتَيْنِ
وهو تَصْغِيرُ أَعْوَرَ مُرَخَّصًا . ومثله في الأساس . وِعَارَ الدِّمْعُ يَعِيرُ
عَيْرَانًا : سَالَ ؛ قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ وَأَنشد :
ورُبَّتْ سَائِلٌ عِنْدِي حَفِيٍّ ... أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمَّ لَمْ تَعَارَا أَي أَدَمَعَتْ
عَيْنُهُ ؟ وَالْبَيْتَ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ . وَقَالُوا : بِدَلِّ أَعْوَرُ مَثَلُ
يُضْرَبُ لِلْمَذْمُومِ يَخْلُفُ بَعْدَ الرَّجُلِ الْمَحْمُودِ . وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :
فَاسْتَبَدَّلْتُ بَعْدَهُ وَكُلُّ بَدَلٍ أَعْوَرُ . وهو من ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ

السلاولي لقتيبة بن مسلم وولّى خراسان بعد يزيد بن

المهلب :

أقتيبة قد قلنا غداة أتيتنا ... بدّل لعمرك من يزيد

أعور ورُبّما قالوا خلف أعور . قال أبو ذؤيب :

فأصبحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَأَنَّهَُا ... خِلافَ دِيَارِ الْكَاهِلِيَّةِ عُورُ